وخرج من صورة اللاهوتية الى صورة الناسوتية وفعل افعالا تدل
على الربوبية ثم عرج الى مكانه وهذا القوم قالوا لعلي انت الاله فاحرقهم
بالنار واعتقد من بقي منهم بانه لو لم يكن الها لما عذبهم بالنار فهولاء كفار
بلا خلاف وقال بعضهم بان عليا كان شريكا لمحمد في النبوة وهذا كفر
لان من انكر نبيا او اقر لاحد بالنبوة ولم يكن نبيا يكفر وقال بعضهم
ان من علم اهل البيت فهو نبي سواء ظهرت دعوته او لم تظهر وهذا
كفر ومنهم من قال بان العالم لا يخلو عن الامام والامام من اولاد
الحسن والحسين رضي الله عنهما وهو يتعلم العلم من الله او من جبريل ومن
لم يعرفه ولم يؤمن به فموته موت الجاهلية وهذا كفر لان هذا اثبات
النبوة بعد النبي ومنهم من قال بان عليا واولاده واصحابه يرجعون
الى الدنيا وينتقمون من اعدائهم وهذا كفر لانهم ينكرون النص في القيمة
ومنهم من قال بان روح علي واولاده يرجعون الى الدنيا باجساد اخر و
ينتقمون من اعدائهم وهذا كفر وقال بعضهم بان النكاح من غير الشهود
جائز لان عليا واولاده يحضرون وهذا كفر ومنهم من قال بان الخمر
ليس بحرام والمتعة واللواط ليس بحرام ومن طلق امرأته في حال الحيض
لا يقع طلاقها وكذا من طلق امرأته ثلاثا بدفعة واحدة فانه لا يقع
وهذا كفر ومنهم من قال ان عليا كان افضل واعلم من محمد وكان
افصح واشجع منه وهذا كفر ومنهم من قال بان عليا صار كافرا
حين ترك الخلافة والامامة والحق كان له فترك ذلك واخفى الحق
وهذا كفر ومنهم من قال بانه لم يعرف الائمة وهم اثنا عشر ثمانية
ظهرت دعوتهم وثلاثة في الباطن وواحد بقي وهو مهدي فقد
كفر

كفر فانه يجب البيعة لهولاء ومن خالفهم فهو كافر وهذا منهم كفر ومنهم من
قال بان عليا كان ولي العهد والوحي القائم فمن بايع غيره فهو كافر وهذا
كفر انتهى كلام طاب مقامه وقد سبق كثير مما ذكره فيما سبق

المقالة الرابعة في بيان حال المتاخرين منهم وحكم دارهم وافتاء العلماء بكفرهم
اعلم ان ما سبق باكثره بيان حال مطلق الشيعة فلو تنزلنا عن بيان
كفرهم مطلقا مع ثبوته في نفس الامر فلا شك ان كثيرا من متاخري هذه
الفرقة سيما الامامية قد خرجوا من قواعد الشيعة المتقدمين والتحقوا
بالفرق الضالة كما مر نقلا عن المواقف وشرحه ومن هولاء الملحقين
الضالين الطائفة الشاهية كما وصل الينا باخبار جم غفير من ثقات
العلماء العاملين المخالطين لهم وكما شاهدناه منهم بعد ما جالسنا
معهم وبحثنا عن عقائدهم لا على سبيل التجسس المنهي عنه بل لتحقيق
الحق واظهار الصواب حتى ان كثيرا من المنصفين المتوسمين بالمؤلفة
منهم جعلوا سب الصحابة والتبري عنهم وسب عائشة رضي الله عنها
ونسبتها الى الفحش وتكفير جمهور الصحابة واهل السواد الاعظم من المسلمين
من اجزاء الدين وقد مر حكم ذلك كله وجعل هولاء الطاغون سب
عائشة وسب ابيها وسب عمر وسب عثمان رضي الله عنهم وسب كبار
مشايخ الاسلام وعلماء الدين شعارا على المنابر والمنارات في بلادهم
بل جعلوا ذلك بدلا من الصلوات المفروضات والجمعة والجماعات
وكثير من عوامهم يسمون الكلاب باسماء كبار الصحابة ويكتبون
اسمائهم الشريفة تحت نعالهم الملعونة ويحكى ان واحدا من الاكراد
راى واحدا منهم قاعدا على طرف سطح مكتوب تحت نعله اسم واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)